| مجلة: المنظومة الرياضيـة | ISSN: 2392-5442, ESSN : 2602-540X |
| --- | --- |
| **مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة_الجزائر** | المجلد: 06 العدد: 15 السنة: 2019 |
| **تاريخ الإرسال: 18-12-08 تاريخ القبول: 19-02-28** | تاريخ النشر: **2019-03-15** |

# دور النشاط البدني الرياضي في دمج الأطفال ذوي الاعاقة السمعية والذهنية مع الأطفال العاديين في المدارس العمومية

## (دراسة ميدانية على المراكز الخاصة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بولاية البويرة)

**ط.د. ناصر باي كريمة**

معهد STAPS جامعة البويرة، الجزائر

**د. بن عبد الرحمان سيد علي**

معهد STAPS جامعة البويرة، الجزائر

**الملخص :**

لا يخفى علينا ان النشاط البدني الرياضي المكيف هو احداث تعديل في الأنشطة الرياضية المبرمجة لتتماشى مع الغايات التي وجدت لأجلها، فمن الممكن أن يرفع النشاط البدني المكيف التحدي لتفضيل المشاركة (الدمج) بالنسبة لكل الأطفال في وضعيةإعاقة للتكيف والتعلم بواسطة الممارسة للنشاطات البدنية والرياضية المختلفة والتي تعتبر وسيلة لتجسيد ثقافة الإعاقة، وتساعد لا محالة في بناء علاقة تواصلية صريحة وفعالة التي ستساهم في بناء مجتمع تواصلي، ومن هنا يهدف النشاط البدني المكيف عن طريق "خصوصياته" إلى مساعدة ومرافقة كل الأطفال في حالة إعاقة على إبراز كفاءتهم ومؤهلاتهم وقدراتهم الذاتية المختلفة لكي تنمى وتستغل عن طريق النشاطات الحركية المختلفة، ومن خلال هذا يمكن اعتبار هذا النشاط استراتيجية تساهم وبشكل كبير في تنمية القدرات المختلفة للأطفال والتي بدورها تنكس على ادماجهم مع باقي الفئات العادية وخاصة من الجانب الاكاديمي الذي يسعى الى تدريس الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بجانب زملاءهم العاديين وتلقي برامج تعليمية مشتركة، ومن هنا جاءت فكرة بحثنا لمعرفة مدى اعتبار النشاط البدني الرياضي المكيف بمختلف خصوصياته المساعدة في تنمية مختلف القدرات استراتيجية فعالة لإنجاح هذا النوع من الدمج (الدمج الاكاديمي)، وبعد أجرا الدراسة الميدانية على كل من المركز النفسي البيداغوجي ومدرسة الصم البكم بالبويرة، تم استنتاج ما يلي:

- النشاط البدني الرياضي يعتبر استراتيجية لدمج الأطفال ذوي الاعاقة السمعية والعقلية في المدارس العمومية.

- هناك مربي خاص بالنشاط البدني الرياضي ولكن دون برنامج على مستوى المراكز الخاصة.

واخير تبين ان للنشاط البدني الرياضي دور في دمج الأطفال ذوي الاعاقة السمعية والذهنية مع العاديين في المدارس العمومية.

**الكلمات الدالة:النشاط البدني الرياضي، الدمج، الاعاقة العقلية، الاعاقة السمعية، المدارس العمومية.**

**Abstract:**

It is no secret that adaptive physicalactivityis a modification of programmedsports to match the goals for whichitwasfound. Adaptive physicalactivitymayraise the challenge of favoring participation for all children in a situation of disability for adaptation and learning by practice of variousphysical and athleticactivities It is a means to embody the culture of disability and helps to build an explicit and effective communication relationshipthatwillcontribute to the building of a communicative society. Hence, physicalactivityadaptedthroughits "specificities" aims to assist and accompany all children in the event of disability to highlighttheircompetence and qualifications Theycanbeconsidered as a strategythatcontributessignificantly to the

development of differentcapacities of children, which in turnreducestheirintegrationwithother normal groups, especiallyfrom the academicside, whichseeks to teachchildrenwithspecialneeds Along withtheircommoncolleagues and receive joint educational programs. Hence, the idea of ourresearchinto the extent to which sports physicalactivityadapted to itsvariouscharacteristicshelps to developvariouscapacitiesis an effective strategy for the success of this type of integration (academicintegration) The fieldstudywasconducted on both the PedagogicPsychological Center and the Deaf-Blind School in Bouira.

- Sports physicalactivityis a strategy for integratingchildrenwithhearing and mental disabilitiesinto public schools.
- There isateacher of physicalactivity sports but without a program at the level of privatecenters.

Finally, sports physicalactivity has been instrumental in integratingchildrenwithhearing and mental disabilitieswithordinary people in public schools.

**Keywords:** physicalactivity, physicalactivity, integration, mental disability, sensorydisability, public schools**.**

**1- التعريف بالبحث:**

**1-1- مقدمة وإشكالية الدراسة:**

يعد النشاط البدني الرياضي من الانشطة الاكثر انتشارا لدى مختلف الفئات العمرية، وفي مختلف المؤسسات التربوية والمراكز الخاصة بتربية ورعاية المعاقين باختلاف انواع اعاقاتهم، فضلا على المحيط الاسري الذي يعيش فيه الفرد والذي يعكس اثاره على ممارسة هذا النشاط الذي نجد فيه عدة ألوان مختلفة، منها النشاط البدني الرياضي المكيف.

يعد النشاط البدني الرياضي المكيف من الوسائل التربوية الفعالة الذي يهدف إلى إنشاء الفرد الصالح في المجتمع من خلال التنمية الشاملة لجميع جوانب الشخصية سواء النفسية أو الحركية المعرفية والاجتماعية وكذلك البدنية والصحية وباعتبار أن للنشاط البدني الرياضي المكيف عدة أبعاد تربوية وفي أي مرحلة من مراحل عمر الإنسان بدءا بالطفولة، تلك المرحلة البنائية التي ترسم فيها الخطوط العريضة الأولى لشخصية الفرد و مستقبله.

اصبح اهتمام المجتمعات بالأطفال من ذوي احتياجات الخاصة أمرا ضروريا وحتميا بعد ظهور العديد من المشكلات، سواء كانت اجتماعية، نفسية، أو سلوكية والتي ظهرت كنتيجة حتمية لنظرة المجتمع في الماضي حيث كان ينظر إليهم على أنهم أفراد معوقين وليس من ذوي الإحتياجات الخاصة وبالتالي لا جدوى منهم أو من وجودهم في المجتمعات بل كان ينظر إليهم على أنهم وجدوا لإعاقة مسيرة أي مجتمع وإيقاف عمليات التقدم وأقصى ما تمنحه هذه المجتمعات هو تجميعهم في مؤسسات خاصة، من هنا ساد لديهم شعور بانهم أقل من الأفراد العاديين، هذا الشعور يكسبه عدم التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه، مما جعل المجتمعات تأخذ بإعتبار بتربية ذوي احتياجات الخاصة تهتم برعاية هذه الفئات داخل مؤسسات تربوية.

كما يقصد بالدمج الأكاديمي التحاق الطلبة غير العاديين مع الطلبة العاديين في الصفوف العادية طوال الوقت، حيث يتلقى هؤلاء الطلبة برامج تعليمية مشتركة ويشترط في مثل هذا النوع من الدمج توفر الظروف والعوامل التي تساعد على إنجاح هذا النوع من الدمج، ومنها تقبل الطلبة العاديين للطلبة الغير العاديين في الصف العادي، وتوفير مدرس التربية الخاصة الذي يعمل جنباً إلى جنب مع المدرس العادي في الصف العادي وذلك بهدف توفير الطرق التي تعمل على إيصال المادة العلمية إلى الطلبة غير العاديين، إذا تطلب الأمر كذلك، وكذلك توفير الإجراءات التي تعمل على إنجاح هذا الاتجاه والمتمثلة في التغلب على الصعوبات التي تواجه الطلبة غير العاديين في الصفوف العادية، والمتمثلة في الاتجاهات الاجتماعية، وإجراء الامتحانات وتصحيحها (http://aahsu.ahlamontada.net/t12-topic)

ومن خلال ما تقدم اتت فكرة بحثنا الموسوم بالنشاط البدني الرياضي المكيف كاستراتيجية في الدمج الاكاديمي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصةحيث من خلاله نسعى الى تبيان

دور النشاط البدني الرياضي بنوعه المكيف والممارس في المراكز الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة في ادماجهم اكاديميهم كاستراتيجية فعالة في ذلك، ولهذا قمنا بطرح التساؤل العام التالي:

**هل للنشاط البدني الرياضي دورفي دمج الأطفال ذوي الاعاقة السمعية والذهنية مع العاديين في المدارس العمومية؟**

**انطلاقا من هذا التساؤل العام نطرح التساؤلات التالية:**

- هل يعتبر النشاط البدني الرياضي استراتيجية لدمج الأطفال ذوي الاعاقة السمعية والعقلية في المدارس العمومية؟

-هل هناك برامج رياضة ومربي خاص بالنشاط البدني الرياضي المكيف على مستوى المراكز الخاصة؟

**1-2- الفرضية العامة للبحث:**

للنشاط البدني الرياضي دور في دمج الأطفال ذوي الاعاقة السمعية والذهنية مع العاديين في المدارس العمومية.

**- الفرضيات الجزئية:**

- يعتبر النشاط البدني الرياضي استراتيجية لدمج الأطفال ذوي الاعاقة السمعية والعقلية في المدارس العمومية.

- هناك مربي خاص بالنشاط البدني الرياضي المكيف ولكن دون برنامج على مستوى المراكز الخاصة.

**1-3- اهمية البحث:**

لا يخفى علينا ان النشاط البدني الرياضي المكيف هو احداث تعديل في الأنشطة الرياضية المبرمجة لتتماشى مع الغايات التي وجدت لأجلها، فمن الممكن أن يرفع النشاط البدني المكيف التحدي لتفضيل المشاركة (الدمج) بالنسبة لكل الأطفال في وضعيةإعاقة للتكيف والتعلم بواسطة الممارسة للنشاطات البدنية والرياضية المختلفة والتي تعتبر وسيلة لتجسيد ثقافة الإعاقة، وتساعد لا محالة في بناء علاقة تواصلية صريحة وفعالة التي ستساهم في بناء مجتمع تواصلي، ومن هنا يهدف النشاط البدني المكيف عن طريق "خصوصياته" إلى مساعدة ومرافقة كل الأطفال في حالة إعاقة على إبراز كفاءتهم ومؤهلاتهم وقدراتهم الذاتية المختلفة لكي تنمى وتستغل عن طريق النشاطات الحركية المختلفة، ومن خلال هذا يمكن اعتبار هذا النشاط استراتيجية تساهم وبشكل كبير في تنمية القدرات المختلفة للأطفال والتي بدورها تنكس على ادماجهم مع باقي الفئات العادية وخاصة من الجانب الاكاديمي الذي يسعى الى تدريس الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بجانب زملاءهم العاديين وتلقي برامج تعليمية مشتركة، ومن هنا جاءت فكرة بحثنا لمعرفة مدى

اعتبار النشاط البدني الرياضي المكيف بمختلف خصوصياته المساعدة في تنمية مختلف القدرات استراتيجية فعالة لإنجاح هذا النوع من الدمج (الدمج الاكاديمي).

**1-4- أهداف البحث:**

إن لكل دراسة هدف أو غرض يجعلها ذات قيمة علمية والهدف من الدراسة هو السبب الذي من اجله قمنا بإعداد هذه الدراسة وتهدف دراستنا إلى:

- معرفة دور النشاط البدني الرياضي في دمج الأطفال ذوي الاعاقة السمعية والذهنية مع العاديين في المدارس العمومية.
- معرفة اعتبار يعتبر النشاط البدني الرياضي استراتيجية لدمج الأطفال ذوي الاعاقة السمعية والعقلية في المدارس العمومية.
- معرفة مدى وجود خاص بالنشاط البدني الرياضي المكيف ولكن دون برنامج على مستوى المراكز الخاصة.

**1-5- تحديد المصطلحات:**

لابد لأي باحث ان يقوم بتعريف المصطلحات التي سوف يستخدمها في بحثه او التي تشكل عنوان البحث او الدراسة حتى لا يساء فهمها أو تفهم بدلالات غير دلالاتها المقصودة، ولقد ورد في بحثنا عدة مفاهيم ومصطلحات استوجب علينا التعريف بها لإزالة الغموض حولها وهذا بتعريفها اصطلاحيا وإجرائيا كما يلي:

*** النشاط البدني الرياضي:**

**تعريف قاسم حسين:** ميدان من ميادين التربية والتربية الرياضية خصوصا، ويعد عنصرا فعالا في إعداد الفرد من خلال تزويده بمهارات وخبرات حركية تؤدي إلى توجيه نموه البدني والنفسي والاجتماعي والخلقي، الوجهة الايجابية لخدمة الفرد نفسه من خلال خدمة المجتمع (قاسم حسن حسين: 1990، ص65).

***النشاط البدني الرياضي المكيف:**

**مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف:**

إن الباحث في مجال النشاط البدني الرياضي المكيف يواجه مشكلة تعدد المفاهيم التي تداولها المختصون والعاملون في الميدان واستخدامهم المصطلح الواحد معان مختلفة فقد استخدم بعض الباحثون مصطلحات النشاط الحركي المكيف أو النشاط الحركي المعدل أو التربية الرياضية المعدلة أو التربية الرياضية المكيفة أو التربية الرياضية الخاصة في حين استخدم البعض الأخر مصطلحات الأنشطة الرياضية العلاجية أو أنشطة إعادة التكييف فبالرغم من اختلاف التسميات من الناحية الشكلية يبقى الجوهر واحدا أي أنها أنشطة رياضية وحركية تفيد الأفراد المصابين نذكر من هذه التعاريف:

- **تعريف حلمي إبراهيم ليلى السيد فرحات:** يعني الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها

لتلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها و يتم ذلك وفقا الاهتمامات الأشخاص غير القادرين و في حدود قدراتهم.

- **أما تعريف ستور:** نعني به كل الحركات والتمرينات و كل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية، النفسية، العقلية وذلك بسب أو بفعل تلف أو إصابة من بعض الوظائف الجسمية الكبرى.

- **كذلك تعريف الرابطة الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح و الرقص و التربية الرياضية الخاصة:** هي تلك البرامج المتنوعة للنمو من خلال الألعاب و الأنشطة الرياضية و الأنشطة الإيقاعية لتناسب ميول وقدرات و حدود الأطفال الذين لديهم نقص في القدرات أو الاستطلاعات ليشتركوا بنجاح و أمان في أنشطة البرامج العامة للتربية .

- **تعريف محمد عبد الحليم البواليز:** هي تلك البرامج المتنوعة من النشاطات الإنمائية والألعاب التي تنسجم وميول وقدرات الطفل المعاق و القيود التي تفرضها عليه الإعاقة.

و من خلال هذا العرض تختلف التعاريف فالمقصود بالنشاط الرياضي المكيف هو إحداث تعديل فيألنشطة الرياضية المبرمجة لتتماشى مع الغايات التي وجدت أجلها فمثال في الرياضات التنافسية هو تكييفالأنشطة الرياضية حسب الفئة و تدريبها للوصول إلى المستويات العالية (حلمي ابراهيم ليلى السيد فرحات، 1998، ص223)

***الدمج الاكاديمي:**

**تعريف هلهان و كوفمان:** هو وضع الأطفال غير العاديين مع الأطفال العاديين بشكل مؤقت أو دائم في الصف العادي، في المدرسة العادية، مما يعمل على توفير فرص أفضل للتفاعل الأكاديمي والاجتماعي، وبحيث يبنى هذا المفهوم على أساس توضيح للشروط التي يتم فيها الدمج وعوامل نجاحه، وخاصة المسؤوليات المترتبة على كل من إداري ومعلمي المدرسة العادية ومعلمي التربية الخاصة(Hallhan&Kauffman , 1981)

*** ذوي الاحتياجات الخاصة:**

"هم أفراد يعانون نتيجة عوامل وراثية أو بيئية مكتسبة من قُصور القدرة على تعلم أو اكتساب خبرات أو مهارات وأداء أعمال يقوم بها الفرد العادي السليم المماثل لهم في العمر والخلفية الثقافية أو الاقتصادية أو الاجتماعية.

وعرفت منظمة الصحة العالمية الإعاقة على أنها: "حالة من القصور أو الخلل في القدرات الجسدية أو الذهنية ترجع إلى عوامل وراثية أو بيئية تعيق الفرد عن تعام بعض الأنشطة التي يقوم بها الفرد السليم المشابه في السِن.(مركز هيدرو لدعم التعبير الرقمي، 2014، ص8)

**2- اجراءات البحث:**

يعتبر الإطار المنهجي للبحث أحد الجوانب الهامة التي لا يمكن لأي باحث أن يتخلى عنه، وهناك علاقة وطيدة بين موضوع البحث ومنهجه، فلكي يتم تأسيس عمل منهجي منظم لابد من توضيح

جميع الجوانب والإجراءات التي تم القيام بها أثناء عملية الدراسة لكي يكون البحث موضوعي، وتيسر للمطلع فهم وتفسير النتائج على ضوء المعلومات الواردة فيه.

**- الدراسة الاستطلاعية:**

الدراسة الاستطلاعية هي عملية يقوم بها الباحث قبل بداية العمل الميداني وكذلك، هي عملية الاستطلاع على الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي (مروان عبد المجيد إبراهيم ، 2000، صفحة 38). حيث قمنا بدراسة استطلاعية في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبويرة.

**2-1- المنهج:**

يقصد بالمنهج تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية (محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين: 1999، ص35)، كما أن مناهج البحث تختلف في البحوث باختلاف مشكلة البحث وأهدافها، وكذا باختلاف المطلوب البحث عنه فيمكن أن يتبع الباحثون مناهج علمية مختلفة، ومن هذا المنطلق ونظرا لطبيعة موضوعنا المتمثل في **دور النشاط البدني الرياضي في دمج الأطفال ذوي الاعاقة السمعية والذهنية مع الأطفال العاديين في المدارس العمومية**، ارتأينا أن نعتمد على المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية.

**2-2- متغيرات البحث:**

من خلال عنوان الدراسة وعلى ضوء الفرضيات الموضوعة يمكن تحديد متغيرات الدراسةالحالية كما يلي:

أ- **المتغير المستقل:** هو العامل الذي يتناوله الباحث بالتغيير للتحقق من علاقته بالمتغير التابع موضع الدراسة (حسن احمد الشافعي، سوزان احمد علي: 1999، ص74).

وفي دراستنا يتمثل المتغير المستقل في **النشاط البدني الرياضي المكيف.**

ب- **المتغير التابع:** هو الظاهرة التي توجد أو تتغير حينما يطبق الباحث المتغير أو يبدله (حسن أحمد الشافعي، سوزان احمد علي: 1999، ص74).

وفي دراستنا يتمثل المتغير التابع في**الدمج الاكاديمي.**

**2-3- المجتمع:**

يعتبر المجتمع مجموعة من المفردات أو وحدات المعاينة التي ستجمع عنها البيانات، فقد يكون مجموعة من السكان داخل الدولة أو سكان محافظة معينة أو مدينة معينة (محمد صلاح الدين مصطفى وأخرون: 2010، ص82)، ومن خلال هذا التعريف يمكن تحديد مجتمع دراستنا الحالية

في جميع المربين العاميلين في المركز النفسي البيداغوجي ومدرسة الصم البكم بالبويرة.

**2-4- العينة:**

تعرف العينة على أنها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي" (محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين: 1999، ص84)، وحرصا للوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية مطابقة للواقع قمنا باختيار عينة البحث عشوائيا، وتمثل في 14مربي ومربية في كل من المركز النفسي البيداغوجي ومدرسة الصم البكم بالبويرة.

**2-5- مجالات البحث:**

من أجل معالجة الفرضيات والوصول إلى نتائج تخدم أهداف الدراسة قمنا بتحديد مجالات للبحث هي:

- **المجال البشري:** يشمل المجال البشري عدد الأفراد الذين أنجزت الدراسة عليهم أو أنجزت الدراسة من خلالهم، وتمثل مجال دراستنا البشري في المربين العاميلين في المركز النفسي البيداغوجي ومدرسة الصم البكم بالبويرة.

- **المجال المكاني:** لقد ارتأينا في بحثنا هذا إلى إجراء الدراسة الميدانية في المراكز الخاصة بالعناية بذوي الاحتياجات الخاصة.

**2-6-أدوات البحث:**

في بحثنا قمنا باستخدام استمارة الاستبيان باعتباره الأمثل وأنجع الطرق للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها، كما أنه يسهل لنا عملية جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من الفرضيات.

ويعرف الاستبيان على أنه: أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية(حسين أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسي، 1999،ص203-205).

حيث تم إعداد أسئلة الاستمارة التي حاولنا أن تكون شاملة لدراسة المشكلة التي يسعى البحث الى معالجتها، ضم الاستبيان قائمة متكون من (16) سؤالا، وقد راعينا عند صياغة الأسئلة ما يلي:

- صياغة الأسئلة بطريقة واضحة وسهلة.
- ربط الأسئلة بالأهداف المراد الحصول عليها.
- احتواء هذه الاستمارة على أسئلة مغلقة، وأسئلة شبه مفتوحة تتحدد لها إجابات يختار المستقصي منه إحداها، وهي موجه إلى أفراد العينة من أجل الحصول على معلومات حول

الموضوع أو المشكلة المراد دراستها.

*** أشكال الاستبيان:**

- **الأسئلة المغلقة:** وهي الأسئلة التي يحدد فيها الباحث إجاباته مسبقا وغالبا ما تكون بـ: نعم أو لا.
- **الأسئلة المفتوحة:** وهي عكس المغلقة إذ يعطي المستجوب الحرية التامة للإجابة عليها والإدلاء برأيه الخاص.
- **الأسئلة المتعددة الأجوبة:** وهي أسئلة مضبوطة بأجوبة متعددة ويختار المجيب الذي يراه مناسبا (إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، 2000، ص83).

**- صدق الاستبيان:**

منصدق الاستبيان قمنا بتقديمه إلى مجموعة من الأساتذة المحكمين حيث تم تعديله عن طريق تغيير بعض الأسئلة وحذف البعض منها وكذلك إضافة بعض الأسئلة التي اقترحها المحكمون وبالتالي الاستبيان يتميز بالصدق. حيث تم تحكيم استبيان دراستنا من طرف أساتذة ودكاترة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبويرة.

**2-7- الوسائل الإحصائية:**

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت اجتماعية أو نفسية أو اقتصادية أو غيرها من الدراسات، حيث أن الوسائل الإحصائية هي التي تمد بالوصف الموضوعي الدقيق فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظة لوحدها، لكن الاعتماد على الإحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج الصحيحة والصادقة، كما تهدف الوسائل الإحصائية إلى محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية دالة تساعد الباحث على التحليل والتفسير الموضوعي للنتائج والحكم عليها، كما تمكننا من تصنيف البيانات التي تجمع و تترجم بموضوعية (محمد السيد: 1970، ص74)

في بحثنا هذا تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية:

- **اختبار كا$^2$ (كاف تربيع):** يسمى باختبار التطابق النسبي وهو من أهم الطرق التي تستخدم عند مقارنة مجموعة من النتائج المشاهدة أو التي يتم الحصول عليها، كما يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان الموجه للعينة، ذلك بمقارنة التكرارات الحقيقية المشاهدة والتكرارات المتوقعة (فريد كامل أبو زينة، عبد الحافظ الشايب: 2006، ص213).

**الاستنتاج الإحصائي:**

بعد الحصول على نتائج كا$^2$ المحسوبة نقوم بمقارنتها ب كا$^2$ المجدولة فإذا:

كانت كا$^2$المحسوبة أكبر من كا$^2$المجدولة فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

وإذا كانت كا$^2$ المحسوبة أقل من كا$^2$ المجدولة فإنه لا توجد فروق بين النتائج وإنما يعود ذلك إلى عاملا الصدفة.

**3- عرض وتحليل النتائج:**

**المحور الاول:**للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في الدمج الاكاديمي لذوي الاحتياجات الخاصة.

**جدول(01) يمثل نتائج فرضية الدراسة الاولى.**

| الاسئلة | الاقتراحات | التكرار | كا2 المحسوبة | كا2 المجدولة | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| هل يمارس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة نشاطات تربوية رياضية؟ | احيانا | 0 | 27.97 | 5.99 | 02 | 0.05 | دالة |
| | دائما | 14 | | | | | |
| | ابدا | 0 | | | | | |
| ما الهدف من ممارسة هذه الانشطة الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة؟ | تربوي | 7 | 10.57 | 7.82 | 03 | | دالة |
| | اجتماعي | 6 | | | | | |
| | علاجي | 1 | | | | | |
| | تنافسي | 0 | | | | | |
| هل يساعد النشاط البدني المكيف في تحسين تفال الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؟ | احيانا | 5 | 8.73 | | | | دالة |
| | دائما | 9 | | | | | |
| | ابدا | 0 | | | | | |
| هل الأنشطة الرياضية من الوسائل التربوية التي تساهم في تهذيب السلوك الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؟ | احيانا | 4 | 10.84 | | | | دالة |
| | دائما | 10 | | | | | |
| | ابدا | 0 | | | | | |
| هل ممارسة النشاط الرياضي المكيف يزيد من حماستهم وحبهم للممارسة ومشاركتهم في الأنشطة الاخرى؟ | احيانا | 4 | 3.99 | | | | دالة |
| | دائما | 8 | | | | | |
| | ابدا | 2 | | | | | |
| هل مكن ان نقول ان النشاط البدني المكيف يساهم في دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؟ | احيانا | 7 | 7.00 | | | | دالة |
| | دائما | 7 | | | | | |
| | ابدا | 0 | | | | | |
| هل يساعد النشاط البدني الرياضي المكيف في مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على التعايش مع الأطفال العاديين في الصف العادي؟ | احيانا | 1 | 17.26 | | | | دالة |
| | دائما | 12 | | | | | |
| | ابدا | 1 | | | | | |
| هل للنشاط البدني المكيف دور في تقديم كافة الخدمات والرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة في بيئة بعيدة عن العزل وهي بيئة الفصل الدراسي العادي بالمدرسة العادية؟ | احيانا | 3 | 9.55 | | | | دالة |
| | دائما | 10 | | | | | |
| | ابدا | 1 | | | | | |

**جدول يمثل نتائج فرضية الدراسة الاولى.**

**عرض وتحليل النتائج:**من خلال الجدول الذي يمثل نتائج فرضية الدراسة الاولى، الذي يسعى الى التحقق منها والتي تنص على أن للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في الدمج الاكاديمي لذوي

الاحتياجات الخاصة، ومن خلال النتائج المتوصل إليها لتحليل إجابات المربين على اسئلة الإستبيان، وقانون كا$^2$ الذي يسمح للباحثين بمعرفة مدى وجود دلالة لإيجاباتالمربين والتي كانت اغلبيتها ذات دلالة إحصائية، وهذا من خلال قيم كا2 المحسوبة التي جاءت اكبر من قيم كا2 المجدولة في جميع الاسئلة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يثبت انها دالة احصائيا في اغلبية اسئلة الاستبيان التي تدور حول دراسة الفرضية الموضوعة.

* **الاستنتاج:**تنص الفرضية الجزئية الاولى على انه للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في الدمج الاكاديمي لذوي الاحتياجات الخاصة، ومن خلال النتائج المتحصل عليها نجد ان اغلبية المربين كانت اجبتهم تصب في اتجاه الفرضية الموضوعة من خلال التحليل السابق الذكر حيث تبين ان جميع المرين رشحواان للنشاط البدني المكيف دور في الدمج الاكاديمي لذوي الاحتياجات الخاصة، مما يعني إحداث تغيرات مرغوبة في سلوك ذوي الاحتياجات الخاصة،لضمان اندماجهم لما تعانيه هذه الفئة في هذا المجال وهذا ما يؤكده"**هوبزينكا**" أن اللعب يعد مؤشرا ثقافيا هاما قابلا للطقوس والعادات، لا بل أساس ثقافة لكونه سلوك وحيد الذي لا يجزأ إلى العناصر، ويؤكد أيضا أن اللعب هو أصل كل المؤسسات الاجتماعية وبالمقابل فمن المؤكد انه إذا كان اللعب يتطور بعمق في التقاليد الثقافية للشعب، فانه يتطور أيضا مع تطور المجتمع، والتاريخ،فمن المؤكد انه إذا كان اللعب يتطور بعمق في التقاليد الثقافية للشعب، فانه يتطور أيضا مع تطور المجتمع وعليه فاللعب بمثابة مرآة الخاصة،كما أكدت دراسة **كمال عروس** أن الأنشطة الرياضية تلعب دور كبير في الإعداد المعاق وتغطية النقص الذي يعاني منه هذا أخير وذلك من خلال إدماجهم اجتماعيا وتقديم الرعاية اللازمة.

ومن خلال كل هذا نستنتج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية، وعليه نستنتج أن الفرضية الجزئية الاولى قد تحققت أي انه للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في الدمج الاكاديمي لذوي الاحتياجات الخاصة.

**المحور الثاني:**هناك مربي خاص بالنشاط البدني الرياضي المكيف ولكن دون برنامج على مستوى المراكز الخاصة.

**جدول (02) يمثل نتائج فرضية الدراسة الثانية.**

| الاسئلة | الاقتراحات | التكرار | كا2 المحسوبة | كا2 المجدولة | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| هل هناك برامج خاصة بالنشاط البدني الرياضي لهذه الفئة؟ | نعم | 2 | 6.13 | 5.99 | 02 | | غير دالة |
| | لا | 9 | | | | | |
| | لا ادري | 3 | | | | | |
| ما هي انواع النشاطات الرياضية التي يتم ممارستها؟ | جماعية | 01 | 34.57 | 7.82 | 03 | | دالة |
| | فردية | 0 | | | | | |
| | كلاهما | 13 | | | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | اخرى | 0 | | | | 0.05 | |
| من يقوم بالإشراف على النشاط البدني الرياضي المكيف لهذه الفئة؟ | استاذ خاص | 14 | 28 | 5.99 | 02 | | دالة |
| | اي مربي كان | 0 | | | | | |
| | اخرى | 0 | | | | | |
| هل يتجاوب الاطفال مع الانشطة الرياضية المقدمة؟ | نعم | 14 | 14 | 3.84 | 01 | | دالة |
| | لا | 00 | | | | | |
| هل تتوفر مؤسساتكم على الوسائل الرياضية الخاصة لتحقيق هذه البرامج ؟ | نعم | 14 | 14 | | | | دالة |
| | لا | 0 | | | | | |
| هل ممارسة النشاط الرياضي يزيد في درجة تفاءل الأطفال متخلفين وتوقعهم نحو أفضل؟ | نعم | 11 | 4.57 | | | | دالة |
| | لا | 3 | | | | | |
| هل هناك اجتهادات من طرفكم لوضع برامج رياضية خاصة للأطفال المتخلفين ذهنيا؟ | نعم | 2 | 7.14 | | | | دالة |
| | لا | 12 | | | | | |
| هل تجدون صعوبة في تنفيذ البرنامج رياضي لهذه الفئة؟ | دائما | 3 | 9.55 | 5.99 | 02 | | دالة |
| | احيانا | 10 | | | | | |
| | ابدا | 1 | | | | | |

**عرض وتحليل النتائج:**من خلال الجدول الذي يمثل نتائج فرضية الدراسة الثانية، الذي يسعى الى التحقق منها والتي تنص على أن هناك مربي خاص بالنشاط البدني الرياضي المكيف ولكن دون برنامج على مستوى المراكز الخاصة، ومن خلال النتائج المتوصل إليها لتحليل إجابات المربين على اسئلة الإستبيان، وقانون كا$^2$ الذي يسمح للباحثين بمعرفة مدى وجود دلالة لإيجابات المربين والتي كانت اغلبيتها ذات دلالة إحصائية، وهذا من خلال قيم كا2 المحسوبة التي جاءت اكبر من قيم كا2 المجدولة في جميع الاسئلة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يثبت انها دالة احصائيا في اغلبية اسئلة الاستبيان التي تدور حول دراسة الفرضية الموضوعة.

- **الاستنتاج:**

تنص الفرضية الجزئية الثانية على انه:**هناك مربي خاص بالنشاط البدني الرياضي المكيف ولكن دون برنامج على مستوى المراكز الخاصة**، ومن خلال النتائج المتحصل عليها نجد ان اغلبية المربين كانت اجبتهم تصب في اتجاه الفرضية الموضوعة من خلال التحليل السابق الذكر، حيث تبين ان هذه المراكز تحتوي على اساتذة او مربين خاصين بالنشاط البدني والرياضي ولكن للأسف دون وجود برنامج خاص بها، حيث ان نقص البرامج الرياضية يعود إلى قلة خبرة المربين في إعداد البرامج، وعدم اعتماد البرامج على برنامج علمي مسطر من طرف المتخصصين وما يثبت صحة فرضيتنا ما أكدته دراسة أحمد بوسكرة -كل البرامج لا تعتمد على برنامج علمي مسطر من طرف المختصين- افتقار او عدم وضع برنامج علمي مسطر من طرف الدولة، وعدم اهتمام المركز في حد ذاته بإعداد برامج خاصة للأطفال تتلاءم بحسب نوع وشدة ودرجة الإعاقة لديهم.

ومن خلال كل هذا نستنتج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية، وعليه نستنتج أن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت أي انه هناك مربي خاص بالنشاط البدني الرياضي المكيف ولكن دون برنامج على مستوى المراكز الخاصة.

**الاستنتاج العام:**

بعد دراسة وتحليل مختلف نتائج عينة الدراسة والمبينة في الجداول التي جاءت في الجانب التطبيقي والتي تحتوي على مختلف المعلومات الإحصائية الخاصة بمتغيرات فرضيات دراستنا والتي دارت حول الإشكالية التالية: **هل للنشاط البدني الرياضي دور في دمج الأطفال ذوي الاعاقة السمعية والذهنية مع العاديين في المدارس العمومية؟**

ومن خلال كل ما سبق والاستنتاجات التي توصلنا إليها من خلال أجوبة الأساتذة بعد تحليلها ومناقشتها استنتجنا ما يلي:

- النشاط البدني الرياضي يعتبر استراتيجية لدمج الأطفال ذوي الاعاقة السمعية والعقلية في المدارس العمومية.
- هناك مربي خاص بالنشاط البدني الرياضي ولكن دون برنامج على مستوى المراكز الخاصة.

واخير بينت الدراسة ان **للنشاط البدني الرياضي دور في دمج الأطفال ذوي الاعاقة السمعية والذهنية مع العاديين في المدارس العمومية.**

**خاتمة:**

في كل بحث يقام في النشاط البدني الرياضي المكيف عن أبعاده وأهدافه وأفضاله على الفرد و المجتمع إلا ويحرر من تلك الصورة التي راودته وحاصرته في كونه نشاطا ترويحي أو تنافسي يتصارع أبطاله للحصول على المال والشهرة، ويعطيه قيمته الحقيقية كنظام تربوي له أسسه ومبادئه أهدافه وكذا مناهجه، يشمل بها الأفراد الأسوياء و ذوي الاحتياجات الخاصة فهو لا يفرق بين ذلك ولا ذاك فكلهم سواسية بالنسبة له، فها هو بحثنا اليوم يحرر قيدا من تلك القيود، ويضفي على قيمة النشاط البدني والرياضي بل و يقر بأنه ذلك الغصن في الوفي لتلك الشجرة المباركة التي تأصلت جذورها في أقدم الحضارات وتفرعت أغصانها لتروي بظلالها الوافرة على جميع فئات المجتمع السوية منها والمعاقة.

ومنه فإن دراستنا اثمرت بان للنشاط البدني الرياضي المكيف تأثير كبير في الدمج الاكاديمي للاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة،إن هذا الدور الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي المكيف و الذي يساعد به طفل بأن ينعم بحياته في حدود سواء له ولأسرته التي تعاني الكثير لدور فعال خاصة في ظل غياب، وعدم وجود العالج الشافي لهم.

وفي الختام ال يسعنا إلا أن نقول بأن النشاط البدني الرياضي المكيف لم يقتصر على تربية الفرد بدنيا وحسب بل اتسع نطاقه لتشمل شخصه و ذاته و لم يقتصر على الفرد السوي فقط بل أولى اهتمامه بالمعاقين ذهنيا أو بدنيا أو ما يعانون أم ارضا نفسية عصبية.

**الاقتراحات والتوصيات:**

في نهاية هذه الدراسة، وعلى ضوء النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها وتفسيرها، أو من خلال ما يمكن أن يستخلص من أدبيات الموضوع، يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

- توفير البرامج الرياضية التي تتناسب مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

-توفير الوسائل الرياضية وذلك من أجل تحقيق الأهداف البيداغوجية.

-تشجيع الأطفال ذوي الاحتياجات وتوعيتهم على فوائد الرياضة وإنشاء نوادي لمختلف الفئات.

-يجب على المختصين مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال ومراعاة درجة ومراعاة درجة الاعاقة ومبدأ الأمن وسلامة أثناء القيام بالنشاط الرياضي.

- توفير الوسائل البيداغوجية الترفيهية بقوة داخل المراكز.

-اهتمام السلطات المحلية اتجاه هذه الفئة في مجال الأنشطة البدنية والرياضية التربوية.

واخيرا نأمل أن نكون قد ساهمنا بهذا العمل المتواضع بشكل إيجابي لعرض ومعالجة الجوانب المتعلقة بهذا البحث، ولاشك أن أمور أخرى كانت تستحق منا التفسير والتعمق، إلا أننا لم نوافيها حقها ونرجو بهذا البحث أننا قد أتحنا أفاقا جديدة لأبحاث ودراسات في هذا الموضوع بجوانبه المختلفة.

**المراجع:**

1/- حسن احمد الشافعي، سوزان احمد علي، **مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية**، منشاة المعارف بالإسكندرية: 1999.

2/- حلمي ابراهيم ليلى السيد فرحات، **التربية الراضية والترويح للمعاقين**، دارالفكر العربي، ط1، القاهرة، 1998.

3/- السيد محمد ابو هشام حسن، **الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام spss**، كلية التربية، جامعة الملك سعود، مدير المركز، 2006.

4/- فريد كامل أبو زينة، عبد الحافظ الشايب، **مناهج البحث العلمي للإحصاء في البحث العلمي**، الأردن، دار المسيرة: 2006.

5/-قاسم حسن حسين، **علم النفس الرياضي مبادئه وتطبيقاته في مجال التدريب**، الجزء الثاني، جامعة الموصل، العراق، 1990.

6/- محمد صلاح الدين مصطفى، احمد رجاء عبد الحميد، احمد عبد المنعم، ماجدة محمد عبدالحميد، **خطوات البحث العلمي ومناهجه**، جامعة الدول العربية، المشروع العربي لصحة الاسرة: 2010.

7/- محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، ط2،عمان، دار وائل للطباعة والنشر: 1999.

8/- مركز هيدرو لدعم التعبير الرقمي، **حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة**، 2014

**المراجع الأجنبية:**

Kauffman, James M., Ed.; Hallahan, Daniel P., Ed.”**Handbook of Special Education**”,1981.